[318] تأمل ذلك وجد فيه من عظيم المنقبة له والمنة ما لم يوجد نظيره لاحد من الصحابة انتهى. اقول: الكلام في صحة رواية هذا الخبر ايضا كسوابقه ولا دلالة لشئ من عبارات الاية على شئ من الاوصاف والالقاب التى اثبتها اولياء ابى بكر له ولعلهم زعموا مناسبة قوله تعالى وبلغ اربعين سنة لما صححه جماعة منهم لبعض المصالح من ان عمر أبي بكر كان عند اسلامه اربعين سنة مع ان الخلاف في ذلك بالزيادة عليه مشهور بينهم ايضا وايضا لم يكن ما تضمنه الاية من قوله تعالى " رب اوزعنى. الاية " نازلة عند اسلام أبي بكر فكيف تلاها أبو بكر وقال عند بلوغه اربعين سنة: رب اوزعنى الاية وهذا اوضح آية من آيات وضع الخبر كما لا يخفى. 106 - قال: الاية العاشرة قوله تعالى " ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين " نزلت في أبي بكر وعمر كما مر ذلك عن على بن الحسين رضى ا عنهما انتهى. اقول: قد مر منا ايضا منع صحة الرواية عن على بن الحسين عليهما السلام في ذلك وعارضناه بما في مسند أحمد بن حنبل من انها نزلت في على عليه السلام وقد تكلمنا على دلالة متن الاية على ما قصدوه بوجه ينزع غل الملال ويزيل صدأ ذهن الناظر في المقال. 107 - قال: الاية الحادية عشر قوله تعالى " ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل ا وليعفوا وليصفحوا، الا تحبون ان يغفر ا لكم وا غفور رحيم " نزلت كما في البخاري وغيره عن عائشة في أبي بكر لما حلف ان لا ينفق على مسطح لكونه كان من جملة من رمى عائشة بالافك الذي تولى ا